مظلم كالليل يعني يشك في صداقة احبابه كما لا تهدد
يقول الأعداء بناء على ما قيل من يسمع يخل وانشدت لبعضهم
الفعل تنح عن القبيح اي تبعد عن القبيح ولا تزده بل اتركه بالكلية
ومن اولاته اي اعطيته حسنا اي شيئا حسنا من الأنعام والاحسان
فزده اي ما اعطيته كتكفي بصيغة الخطاب المبنية للمفعول اي
ستكفيك الله من عدوك كل كيد اي جميع مكر وحيلة فيرجع
اليه ضرره اذا كاد من الكيد العدو فلا تكده اي فلا تمكره
انت بل فوضه الى الله تعالى فيجازيه وانشدت للشيخ العميد
ابي الفتح البستي ذو العقل لا يسلم من جاهل اي لا يخلص من
كيد الجاهل ومكره للمعاداة الواقعة بينهما على ما يتنزع عنه
المرء عدو لما جهل يسومه اي يكلف عليه العمل الشاق ظلما
مفعول له اي لاجل الظلم واعتابا يقال اعنته اي اوقعة فيما
لا يستطيع الخروج منه فليختر التسليم بكسر السين اي الصلح على
حربه اي فليختر ذو العقل الصلح على حرب الجاهل وليلزم
الأنصات اي السكوت انصاتا الالف للاشباع اي ان حمل
وصاح الجاهل فليلزم العاقل السكوت ولا يقابله لان السكوت
للاحمق جواب وفيه الاجناس التام لا يخفى فصل في الاستفادة واقتباس الآداب

فينبغي

فينبغي ان يكون طالب العلم مستفيدا اي طالبا لفوائد
العلم في كل وقت حتى يحصل له الفضل والكمال في العلم
وطريق الاستفادة ان يكون معه اي مع الطالب في كل وقت
محبرة اي دواة المداد حتى يكتب ما يسمع من الفوائد العلمية
قيل من حفظ فر اي من حفظ شيئا فر ذلك الشيء من
حفظه فحذف المفعول لظهوره ومن كتب شيئا قر اي استقر
ذلك وقيل العلم اي العلم الكامل الحسن ما يؤخذ من افواه
الرجال اي المهرة الكاملين لانهم يحفظون احسن ما يسمعون
ويقولون احسن ما يحفظون وسمعت الشيخ الامام الاديب
الاستاذ زين الاسلام المعروف بالاديب المختار يقول و
هذه الجملة مفعول سمعت قال هلال ابن يسار رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه شيئا من العلم والحكمة اي
يبين لهم شيئا منهما فقلت يا رسول الله اعد اي كرر
امرا من الاعادة لي ما قلت بصيغة الخطاب لهم فقال لي هل
معك محبرة فقلت ما معي محبرة اي ليس معي محبرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا هلال لا تفارق المحبرة فان الخير
فيها وفي اهلها الى يوم القيمة ووصى الصدر الشهيد حسام

Copyright © King Saud University